Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تاكد خبر البيعة لدى قريش

وبعد ان سمع زعماء مكة جواب قادة الخزرج على الاحتجاج الذي تقدموا به عادوا الى منازلهم وهم على ما يشبه اليقين بأن خبر هذه البيعة انما هو من قبيل المبالغة ، ولكنهم (مع هذا) بقي الشك عالقا بنفوسهم حيال هذا الامر ، فاخذوا في التحري يتنطسون الخبر ، فوجدوا أن البيعة قد تمت فعلا ، فقامت قيامتهم فسارع فرسانهم الى مطاردة اليثربيين علهم يظفرون بالذين ابرموا تلك المعاهدة او بعضهم لينتقموا منهم ، ولكن حركة المطاردة هذه جاءت بعد فوات الاوان ، حيث لم تقم قريش بها الا بعد ان نفر الحجيج كل الى وطنه ، الا ان المطاردين تمكنوا من القاء القبض على احد سادات المسلمين اليثربيين الذين اشتركوا في ابرام هذه المعاهدة وهو (سيد الخزرج سعد بن عبادة) الذي عادوا به الى مكة ، والذي أجاره فيما بعد رجلان هما : جبير بن مطعم (٤٤) والحارث بن أمية ، ثم اطلق سراحه .

اسماء الطليعة المباركة من الانصار

وهنا يجدر بنا أن نحلي جيد هذا الكتاب بذكر اسماء الطليعة المباركة من الاوس والخزرج الذين وضعوا بتحالفهم العسكري مع النبي اسس النضال المسلح لحماية دعوة الاسلام وحامل لوائها من عبث العابثين وطيش المستهترين ، فصاروا بذلك (رضي الله عنهم وارضاهم) طليعة القوات

(٤٤) انظر ترجمتهما في كتابنا (غزوة احد) .